والفهم بذلك اوله اي بانه اشبه للثوب المجبول ويحتمل
ان يكون من الخبيئة بالفم وهو ما يحله الانسان في حصته
قوله وبوقص اي وسمعنا بعد الخبن بوقص سمي حذف
الثاني المتحرك بذلك اخذا من قولهم وقص الرجل عاد ابته
اذا سقط فانه فتت عنقه او انكسرت نطان الجزء لما سقط
ثانيه المتحرك اشبه من اندفت عنقه لان الثاني من الخبر
بمنزلة العنق وما ذكره المصنف من ان الوقص حذف الثاني المتحرك
مذهب بعض العروضيين ومذهب الجمهور ان الوقص دخول
الخبن على الاضمار اي ان يفعل الجزء اولا ثم يخبن ورجح مذهب
الجمهور بانه لو كان المتحرك هو المحذوف ابتداء كما قال البعض
لجاز في متفاعلن الخبن اذ لا مانع منه حينئذ وليس كذلك
واما على مذهب الجمهور فلم تدخله الخبن لوجود المانع وهو
اجتماع ثلاث علل الخبن والاضمار والطي ورد بان عدم دخول
الخبن انما هو لفقد ان جزئه وهو الخبن لان الخبن كما سيأتي
اجتماع الخبن والطي اجماعا لا اجتماع الوقص والطي فتامل قوله
فلا كلا اي تتم كلا من هذه الثلاثة اي من هذه التغييرات
الثلاثة المتقدمة هناك بما اقتضى اي باسم اقتضاه وطلبه
الترتيب السابق وقوله من تقدم الاخف فالاخف بيان للترتيب
السابق وليس بيانا لما علمت وعسى انا مفعول ادع الثاني
محذوف [illegible] بالثلاثة باسم من هذه
الاسماء الثلاثة [illegible] الترتيب السابق

وعليه فقوله من تقديم الخ بيان لما ولا يخفى ان الاول اولى وابعد
من التكلف واحسن في الذوق فتامل قوله اي لم يعب
من هذا الزحاف بعيب بلية من البلايا الا بلية او المعنى
لم يخبر وعلى كل ففي التركيب استعارة بالكناية في ضميره
بيل وبيل استعارة تخييلية ويصح جريان الاستعارة
بالكناية في الطي او النتيجة في بيل وتقريرها لا يخفى عليك
وقوله اي الحذف تفسير للطي لا للضمير وانما سمي حذف الرابع
الساكن طيا لان الحرف الرابع من السباعي واقع وسطا فاذا
حذف التفت الحروف التي قبله بالحروف التي بعده فاشبه
الثوب الذي يطوى من وسطه قوله فقد تجامل الزحاف
اي لانه اما اول سبب او ثاني وتد وكلاهما ليس محلا للزحاف
وايراد بعضهم التشعيث على احد الاقوال فيه والجواب عنه
بان الكلام فيما تلحق ثواني الاسباب والتشعيث لاحق
بالوتد مردود بان كما نبهنا عليه سابقا بان التشعيث
من العلل والكلام في الزحاف فتامل قوله وتلك التغييرات
اي اللاحقة لثواني الاسباب بالقيد الاتي وهو قوله
ان حلت بخامس ثلاثة ايضا تبين كما انها ثلاثة ان حلت بثاني
الجزء قوله وهو اسكان خامس الجزء سمي عصبا احداث العصب
وهو الشد ومنه سميت العمامة عصابة لانها تشد الرأس
[illegible] لاسكان [illegible]
الوسط [illegible]

Copyright © King Saud University